

## ملوك الغرب

لناسبة احتفال الانجليز بييد ملكهم

للأستاذ نفري أبو السعود

تبهوا بييد الملك المفرد العلم وفاخروا بملأه سائر الأمم  
ومجدوا فيه عنواناً لمجدكم ورمزاً ملكاً وطيداً ثابت الدم  
ملك حوى مشرق الدنيا ومغربها

لم يرو عن مثله التاريخ من قدم  
تبهوا بني الغرب بين العالمين بما بلغت اليوم من مجد ومن عظم  
وتزدهوا بملوك في عروشكم هم زينة الملك والأحكام والنظم  
تأوى الشرائع منهم والحقوق إلى حصن حصين وركن غير منهدم  
هم أول الخارسي الدستور من عبث

والحافظين لما أولوه من ذم  
وهم مناط أمان البلاد وهم  
في كل يوم لهم في الشعب مائة  
ملائك النور في سلم وفي دعة  
وسادة الناس في علم وفي أدب  
نالوا من العز شأوا لم ينل ولم  
حبة الشعب ترعاهم وتحرسهم  
حبة هي أعلى اللدليل بها  
توارثوا صولجان الملك في أم  
لا كالمملك الألى - بالأمس - إذحكوا

ساقوا الرعية سوق الشاء والنعم  
ولم يخالوا شعوباً تحت رايتهم سوى عبيد رب التاج أو حشم  
ولم يرو لهم جاهاً ولا حسباً في الناس حتى يذلوا كل ذي شتم  
يقضى الأبى ويشقى العز عندهم

ويبرح المائق (٢) الأفالك في النعم

(١) سم : عال (٢) مائق : متلق

بأسم الكارم أعلوا أملكهم وهم  
عن حاجة الشعب باللذات في شغل  
كانوا وعن دعوة المهضوم في صم  
سيان إن سددت في ظل دولتهم

رعية أو هوت في البرس والوصم (١)  
لا يرقب الناس منهم فضل مكرمة

لكن يخافون منهم بطش محتكم  
ذيك عهد تولى غير مرتجع هيات يبعثه باع من المدم  
وعاصرنا ملوك في ممالكهم هم لمن حكومهم أول الخدم  
يشاطرون صروف الدهر قومهم ويعطفون عليهم عطف ذي رحم  
وهم على شعبهم في كل ما صنعوا فيض من البر لا صوب من النعم  
تسنوا ذروة العليا ، وبأسهم

تزجي الجحافل في الوديان والأكم (٢)  
وينزلون إذا ما الجدجد على ما قاله قائلو السادات والعمم (٣)

ولا يرون لهم من دوت أمتهم  
مجداً ولادون حب الشعب من عصم (٤)  
نفري أبو السعود

(١) الوصم : الألم (٢) الأكم : المرصعات  
(٣) العمم : العامة (٤) عصم : جمع عصمة

## يعجبني

للأستاذ محمد الخليوي

يعجبني الخطاب في غابه وقابُ فعل في جذعه  
يهوى بها - فهي قضا نازل ترتجف الغاية من وقع  
وتحمل الريح إلى مسمى صدى نجيب الغاب في رجه

\*\*\*

يعجبني الزمار في سامر في هجة الليل وفي وهنه  
غناؤه في الحى يهتاجنى ويستبينى بشجى لحنه  
وتحمل الريح صدى شاكياً مثل شكاة القلب في حزنه

وبدت فيه العذا رى كنجوم تتللا

يا عذارى الحى هدى \* \* \* فرحة العرس السعيد

عرس هند إنها كالظي في الحظ وجيد

غادة عودتها با لله من عين الحسود

يا عذارى لا رأيت سوى عيش رغيد

كل الأنس فبادرن إلى رقص فريد \* \* \*

علت الأنوار حتى أصبح الليل نهارا

وغدا كل فؤاد من رؤاها مستظارا

بسط الديباج صفت فبدت تحكى إطارا

جلس القوم عليها وبها الرقص استدارا

جن صوت الطبل في البطحاء والزمار تارا \* \* \*

عقدوا الأيدي وداروا هالة فيها النجوم

كهرباء قد سرت فارتمشت منها الجسوم

مالت الأعناق والاهود اختلجت ، في

أعطاف تهوى وتقوم حننا تغوى الطلوم

لجيج فوق صدور ليتنى فيها أعوم \* \* \*

وقم الزمار أنفا مافالت بالصفوف

من رجال ونساء وغوى وعزوف

أرسلوا الأرجل في الأزض وعادوا للوقوف

ماجت الأعطاف فالقبا ب بها جد شغوف

يا لأعطاف العذارى فنت كل عفيف \* \* \*

وتعالت تغات سلبت منى نهيا

مشجيات ردت أصداها كل الزوايا

وأثارت ذكريات رقدت بين الحنايا

يا صبايا حبكن البيو م شجوا يا صبايا

نحن نهوا كن فارن قن قليلا بالضحايا

حمص (سوريا) محي الديبه الدرديش

يُعبجنى الآذانُ في هدأة يُرسله العابدُ من جوّه

يُرسله شغفاً يهزّ الفضا مُرجماً يهتاجُ في شجوه

وتحمل الريحُ صدى هاماً تنجذبُ الروحُ إلى نحوه \* \* \*

يعجبني الدُّولابُ في روضةٍ وصوته الآتي على روده

وججلُّ الناقِ في عنقها والماءُ إذ يهمسُ في وخذِه

وتحمل الريحُ صدى عامضاً يستوقفُ الآذانُ في بعه \* \* \*

وإذ تومُّ الريحُ في سيرها يبيّ أو تجمُّ في قربه

أحبُّ أن تحمل أمواجها شتى اللغى ، كل على ضربه

وهمة الأوزاق في دوحها وغنة الطائر في سربه

وتنقُّ الصفدع في مائها وهزمة للرد في سحبه

تبهجنى ، تعجبنى كلها ، وتلك حسب القلب من حبه

يا عجباً ! قد تأملُ الأذنُ أن تستوعب الكونَ على رُحبه \* \* \*

محمد الخبيري

(تونس)

الربكة

## ليلة عرس في القرية

بقلم محي الدين الدرديش

سكب البدر على القرية ضوءاً فزهاها

وبدت حالية الأكرناف تهتر زهاها

تفتحها نسمة عافية يُغرى شذاها

يا لها من ليلة قد أغرقتني في سناها

جلبت فيها فتورن ضل عطفى في مداها \* \* \*

وقد القوم إلى السهل نساء ورجالا

ينهادون نشاوى ويميلون دلالا

موكب للعرس أنحى يملأ العين جلالا

علت الضوضاء فيه وكذا الطبل تعالى